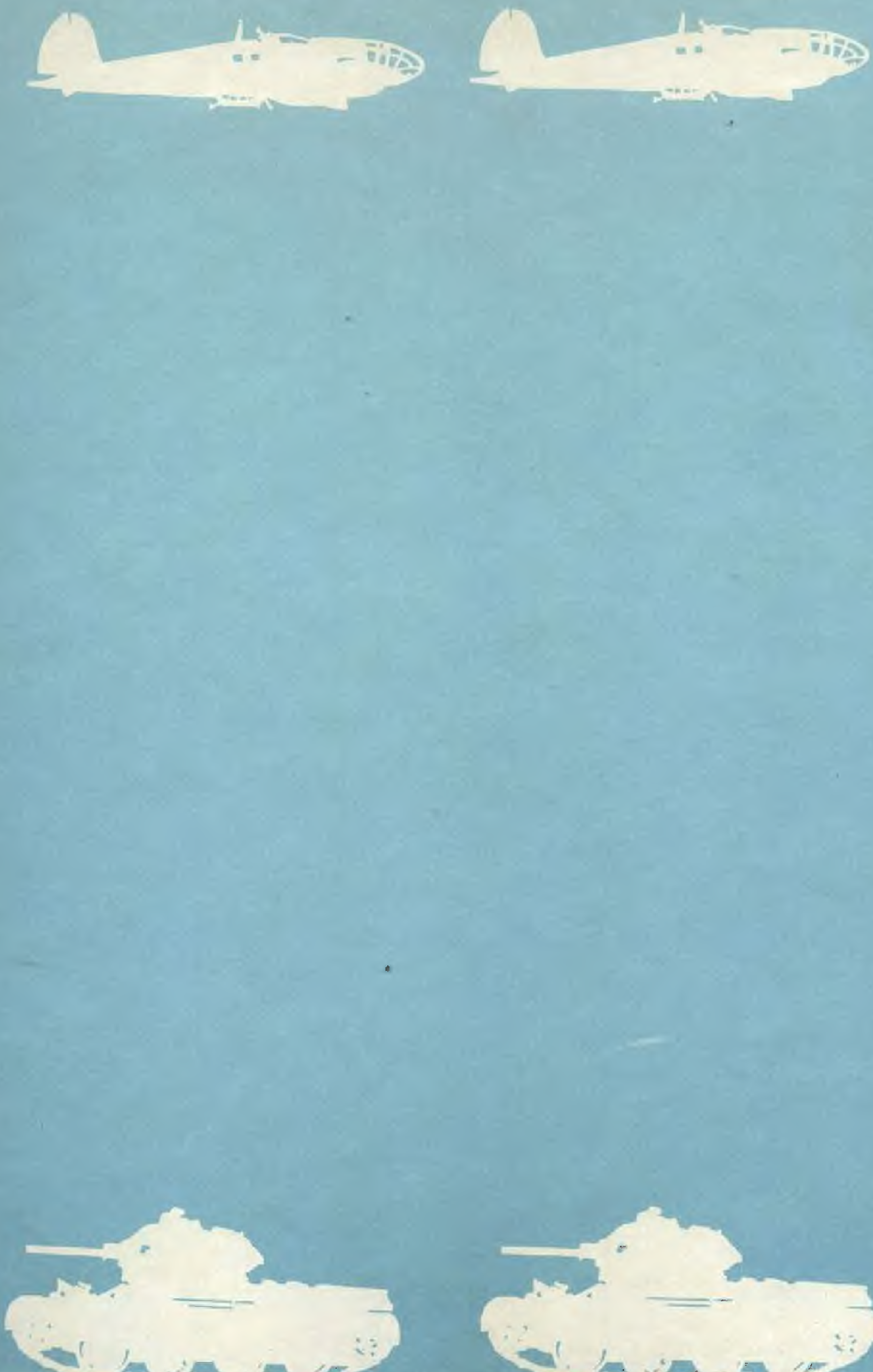
الحرب العالمية الثانية بالرسوم

الحرب الخاطفة

الرعب في وارسو

إعداد ورسوم: بيار دي بوي





الحرب الخاطفة

الرعب في وارسو

إعداد ورسوم : بيار دي بوي



الأهلية للنشر والتوزيع


سبتمبر ١٩٣٩ .. مدينة "شتفتشوا" في بولندا.. لن تتذكر "واتاك" أبدًا أكان يوم ٩ أم ١٠ من الشهر: (.. كان يوم أحد.. وفي كنيسة المدينة- التي بنيت في القرن السابع عشر- تكلم القسيس عن الحرب وعن الآلام التي تنتظر الشعب البولندي...
قامت بعض الطائرات في الأسبوع السابق - بالتحليق فوق المزارع .. فجأة ..
يا إلهي! لماذا كل هؤلاء الجنود؟
أين أنتم ذاهبون أيها الإخوة؟! الجبهة في هذا الاتجاه!
من الأفضل أن ترحل لتجمع أغنامك أيها الراعي الثرثار.. فالألمان قادمون خلفنا!
أتسمع!! أتسمع يا "واتاك" هذه الأصوات؟ إنها أصوات خيل وأسلحة.. أنا خائفة.. ضمني إلى ذراعيك!!
وبعيدًا عن هذه الضوضاء كان "واتاك" و"هرلنيا" يتحدثان عن حبهما..
عمري سبعة عشر عامًا.. وسوف نتزوج عندما تنتهي الحرب!
نعم! هذه أمنيتي الوحيدة يا "واتاك" ولكن لاتزال الحرب في بدايتها!


كانت "هرليتا" تجهل الموقف الحربي تماماً.. لكن كان لديها الإحساس بأن كارثة سوف تلحق بپولندا.. فمنذ الثالث من سبتمبر وخمسة جيوش ألمانية تحاول تحطيم القوات البولندية المحتشدة عند الحدود..
كانت هذه أول "حرب خاطفة" تشهدها أوروبا ساد الذعر في خطوط دفاع "بولندا" نتيجة الغارات التي قامت بها الطائرات الألمانية..
هاجمت المدرعات الألمانية الجنود البولنديين قبل أن يفيقوا من الغارات...
٥ سبتمبر.. انهارت الجبهة تماماً..
تقدم القائدان "فون رونشتيد" و"فون بوك" من خلال الثغرات في الجبهة نحو "وارسو"..
وبدأ فلاحو "ستتسوا" هجرتهم في مساء يوم ١٠ سبتمبر.. كان صوت تقدم الجيش الألماني نحو "وارسو" مسموعاً..


سوف تسمع شعوب أوربا هذا الصوت
البشع طوال أعوام قادمة.. كانت
تلك المقاتلات متجهة نحو "وارسو"..
.. وبعضها انفصل
عن السرب ..
.. وانقضت على طريق
"شتتشوا" المزدحم
بالمهاجرين ..
يا إلهي..
إرحمنا
يارب!
يارب! إنقذنا
من هذا الجحيم!


استمر القذف ثوان ثم رحلت الطائرات .. واقترب المهاجرون الذين نجوا من الغارة من الطريق ..
كانت "هرلينا" جالسة على حافة الحفرة الناتجة من قنبلة وظهرها مستند على الشجرة .. كان وجهها هادئا ولكنها قد ماتت ..
هرلينا! هرلينا! هرلينا!
لم تهتم قيادة القوات المسلحة الألمانية بمصرع الأطفال في الغارات رغم أنه كانت هناك أمر للسلاح الجوي بأن يركز هجماته على الأهداف الحربية فقط .. واستولت المدرعات الألمانية على مدن "بوزنان" و"لودز" و"كراكوفيا" وبذلك اقتربت من "رادوم" و"وارسو" ..
مستحيل .. سوف أنتقم لك يا "هرلينا" .. سوف أحارب هؤلاء المجرمين!


لم تنته مأساة المهاجرين بعد ..
أنظروا! ما هذه الآلة ؟
إنها دبابة ! دبابة ألمانية !
هيا نهرب سريعًا !!
"هينز السريع" الإسم الذي اشتهر به "هينز جودريان" قائد المدرعات الألمانية ..
إتجهوا نحو الجنوب ! أمر "هينز السريع" أن نتجه نحو الجنوب ! تجنبوا الطريق والناس!
ظهرت دبابة ثانية ثم ثالثة .. أرتال من المدرعات تسلقت التلال .. واخترقت الغابات وعبرت الأنهار ومرت أمام المهاجرين والدهشة على وجوههم ..
وكان سلاح المشاة خلف المدرعات الألمانية بحوالى خمسين كيلو مترا ..


وكانت هناك صعوبات أمام المدفعية .. كلما نصبوا المدافع .. صدرت الأوامر بالانتقال إلى مكان آخر ..
أيها الجنود ! هيا فكوا مدافعكم فقد صدرت الأوامر بالانتقال إلى ضفاف نهر "سان" !
وأيضا العربات المصفحة كانت تجد صعوبة في متابعة المدرعات ..
أما سلاح الفرسان .. فقد كانت خيوله مرهقة ، وتقدمه بطيئا ..
كتائب الدراجات الألمانية انفجرت إطاراتها بسبب سوء حالة الطرق بعد مرور المدرعات ..


ألو.. القائد
سوف أهجم !
هيا .. سنتبعك !
آلو.. هنا "ويلي" ! الهدف أمامنا رأساً ! إستعدوا للهجوم !
دهش الألمان لمقاومة "وارسو" .. فقد أمر "جورنج" لهدم العاصمة البولندية بالطيران .. إثباتاً لجبروت الطيران الألماني ..
نتيجة لهذا العدوان دُمرت المناطق المدنية مع الأهداف الحربية والصناعية .. وغطت سحابة سوداء سماء العاصمة ..
ومن خلال هذه السحابة ظهرت المقاتلات البولندية ..
إنتبه يا "ويلي"! أرسل البولنديون طائرات "المستيك" !
هيا بنا ! نحن الآن فى أفضل زاوية لإطلاق النيران فنحن نعلوهم قليلا .. هيا أطلق النيران !
إنقضت طائرات المستيك البولندية المصنوعة عام ١٩٣١ على الطائرات الألمانية وهى تطلق نيرانها ...


يبدو أن هذا الطيار مجنون! إنتبه يا "كورت"!
افتح عليه نيرانك عندما يمر أمامك!
آآه!
أصبته.. أصبته! ودمرت طائرته!!
"ويلي".. يا "ويلي".. أجبني.. إشتعلت النار في الطائرة! يجب أن تقفز!
إقفز! إقفز يا "ويلي"!!
وكان "ويلي" لن تقفز! ولم ينتبه البولنديون لقدوم طائرات "المسرشميت" الألمانية لشدة سرورهم. وكانت "المسرشميت" قادمة بسرعة ٥٨٠ كيلومترا في الساعة.


صوبت طائرات "المسرشميت" مدافعها نحو الطائرتين اللتين في الوسط ..
ثم تمايلت الطائرات يميناً وشمالاً لقذف ما تبقى من الطائرات البولندية .. وانتهى كل شيء في ظرف ثلاث دقيقة ..
وبحركة دائرية عادت الطائرات الألمانية لتقضى تماما على الطائرات البولندية ..


وفي هذا الوقت أحرز الطيران الألماني انتصارات سهلة .. ومع ذلك كان هناك رجال يرفضون الاستسلام ، وبدأ "كارول ليك" أحد الطيارين البولنديين الأربعة يسترد وعيه ..
لقد اخترقت رصاصة فخذه .. وتبين أن طائرته مازالت في الجو ..
لقد انطفأت النيران .. إنها لمعجزة .. ياليتني أتمكن من الوصول إلى هنا لسهل المنبسط !
واقترب من الأرض .. وتمكن من الهبوط بالطائرة مقاومًا الآلام التي يحس بها ..
يبدو أنني سأفقد وعيي .. يجب أن أحقق الهبوط على هذا السهل !
فتح "كارول ليك" عينيه فوجد "واتك" والفلاحات يضمدون له جراحه ..
إعطه ما تبقى من الشاي !
أين طائرتي؟ أين هي ؟!
إهدأ .. لا تتحرك يا أخي .. لقد نجوت !
كان "واتك" الولد اليتيم الذي تبناه أحد فلاحي "بشتوتشوا" مغرمًا بالطيران .. لقد أنسته هذه الطائرة والطيار موت حبيبته "هرلينا" ويتوسل إلى الرجل الجريح ..



خذنى معك.. إن طائرتك ما زالت تستطيع الطيران.. سوف أساعدك.. أريد أن أصبح طياراً.. يمكننا الوصول إلى مدينة "سانت دومبرز"..
ربما يكون الألمان قد وصلوا هناك!
محك حق يا بنى.. لا ضرر من المحاولة!
تنحى "كاردوليك" آلامه أمام حماس الفتى الصغير..
قبل "واتك" والديه بالبقى.. وساعد الطيار فى الصعود إلى الطائرة وجلس "واتك" فى المقعد الخلفى.. وكان هذا اليوم أتعس وأجمل يوم فى حياته..
وتأرجحت الطائرة أثناء صعودها ثم اعتدلت.. وبهذا بدأت بالنسبة إلى "واتك" مغامرة سوف تدوم خمس سنوات..
وفى برلين.. رأى "هتلر" أن عبقريته السياسية قد تأكدت.. فجيوشه تكتسح "بولندا".. أما فى الغرب فلم يصدر من الإنجليز والفرنسيين أى رد فعل..
أيوجد جديد من ناحية الغرب يا "هلدر"؟
لا يوجد شئ يا سيادة "الفوهرر" لم يقم الحلفاء إلا بتحميات صغيرة!
الجبناء..! لو هاجمنا الحلفاء كما كنتم تخشون لكنا خسرنا الحرب من البداية!


قرر هتلر" أن يذهب بنفسه إلى الميدان ليرى نتائج خططه ووقف في "جراودنز" أمام حطام فرقة مدفعية بولندية ..
أخبرني يا "جوديريان" أهذا من نتائج عمل الطائرات "ستوكا"؟!
كلا يا سيادة الفوهرر إنها من عمل المدرعات!
إنه عمل خيالي فعلاً .. ولكن القوة الألمانية المتفوقة كان أمامها مقاومة بولندية باسلة ..
إنه عمل عظيم .. لا يصدق!
وفي ٥ سبتمبر .. تهاجم سلاح الفرسان البولندي تحت قيادة الجنرال "بورتنوفسكي" جيش بومرلي الفرقة الألمانية المدرعة .. كانت معركة بين خيالة ومدرعات ..


وفي ٩ سبتمبر.. تراجع جيشا "بومرلي" "بوزنان" في اتجاه الجنوب الشرقي وهاجما بعنف جناح الجيش الثامن الألماني عند نهر "بسورا" ..
الجيش البولندي
وارسو
الجيش الألماني
لم يكن لدى المارشال "ردز سمولي" (القائد العام للجيش البولندي) آمال كبيرة بالنسبة لمصير بلاده ..
أيها السادة.. إذا لم يقم حلفاؤنا الإنجليز والفرنسيين بعمل هجومي واسع النطاق .. فإننا سنهزم !
لم يكن الغرب مستعدًا للقيام بهذا العمل الهجومي الواسع .. وعلى الرغم من قلة حجم القوات البولندية إلا أنها أرهقت الجيوش الألمانية عند "بسورا" ..
فداءً لبولندا.. فداءً "لوارسو" !
فداءً للوطن.. هيا إلى الأمام..
حقا.. إن الجنود البولنديون مصرون على القتال !
مهما قتلنا منهم فإنهم لا ينتهون !
استمر الهجوم البولندي لمدة ٥ أيام على القوات الألمانية المحاصرة للعاصمة "وارسو" مما أدى إلى عزل هذه القوات عن خطوطها الخلفية ..


إرتبكت القيادة الألمانية ..وفي ليلة ١٣-١٤ سبتمبر..
يجب وضع جميع القوات التي على جبهة "وارسو" تحت القيادة الموحدة للجنرال "ڤون رونشتد".. وعلى المصفحات العودة إلى نهر "بسورا" لقمع هجوم العدو!
وفي برلين.. وافق "هتلر" على ذلك..
فلتدمر "وارسو".. على "جورنج" أن يواصل قذفها بالطيران.. ثم ارسلوا إنذارًا للمدينة.. إما أن تستسلم أو..
رفضت "وارسو" ودافعت حتى النهاية.. كان الحصار قاسيًا..
تشجع يا أخي.. يبدو أن ثمة جيش احتياطي قادم لنجدتنا!
وفي ١٧ سبتمبر.. وصل نبأ مفزع حطم الروح المعنوية للمدافعين لقد اجتاز الروس الحدود الشرقية
تقدمت الجيوش السوفيتية ..أكثر خلال يومين.. حوصرت القوات البولندية.. ونزع سلاحها وتم أسرها..
إنتهت "بولندا".. أوقع الألمان القوات البولندية عند نهر "بسورا" في الفخ.. وكانت هذه القوات.. والقوات التي في "وارسو" تحت القصف الألماني المستمر..


٢٨ سبتمبر .. استسلمت "وارسو" وعامل الجنرال الألماني "بلاسكو ڤيتز" الأسرى البولنديين معاملة الأبطال .. وهاجر ٣٠,٠٠٠ بولندي إلى "رومانيا" ..
.. وهاجر ٦٠,٠٠٠ بولندي إلى المجر وأسر ٧٠,٠٠٠ بواسطة الألمان .. أول أكتوبر استسلمت البحرية البولندية .. إنتهى كل شيء ..
كان دخول "روسيا" بولندا مثل طعنة الخنجر في الظهر .. لقد اختلفت حوله الآراء .. لقد اعتقد بعض الناس أن "روسيا" حررت نصف بولندا من الحكم النازي ..
في ٢٥ أغسطس .. بعد مفاوضات مضنية أبرمت إتفاقية عدم إعتداء بين الرايخ الثالث والاتحاد السوڤيتي .. لقد هي الاتفاقية التي سمحت "لهتلر" بغزو "بولندا" ..
تلقى "هتلر" الصدمة بدون أي رد فعل فقد كان همه الأول الانتهاء من الغرب قبل مواجهة الروس ولكن لم يمنعه هذا من التخطيط للأعمال انتقامية ..
كان "ستالين" يتوقع مهاجمة النازي للاتحاد السوڤيتي ومن هنا جاءت الفكرة بأن تكون "بولندا" هي خطه الدفاعي الأول أمام هجوم ألماني محتمل وأثبت التاريخ فيما بعد صحة رأيه


ماذا كان يحدث في الغرب في هذه الأثناء؟! تقريباً لا شئ .. هكذا قال الجنرال "هلدر" .. ومع ذلك لم يكن موضوعاً في أغسطس ١٩٣٩ .. لقد دخل العالم الحرب .. وأصبح جو الحرب مألوفاً لديه ..
وفي "باريس" .. ارتدت السيدات الباريسيات الأقنعة الواقية من الغازات إلى جانب أزيائهن الأنيقة وكان "موريس شفالييه" المغني الشهير يغني .. وفي الشوارع بدأوا يتحققون من جنسيات المارة ..
أخذ تلاميذ المدارس يقومون بتدريبات الوقاية من الغارات .. وفي انجلترا .. غنت للنصر متطوعات الجيش النسائي بالريف..
حصانة وقت الحرب
أتساءلهم والرجال في الحرب مثلي والوقت ؟!
كانوا يقومون بلصق شرائط ورقية على واجهات المحال .. للوقاية من أثر الغارات الجوية .. لكن لم تحدث غارات جوية لأن الطيران الألماني كان مشغولاً في "بولندا".
أما عن العسكريين فقد أخذ الجنرال "جاميلان" في مقر قيادته "فانسن" يبتسم ابتسامة غامضة مثل ابتسامة "الجيوكوندا" ..
أصبح رجل الشارع لا يفهم شئ عما يدور حوله
أخبرني يا "بيير" .. لقد تحمسنا وحملنا السلاح من أجل البولنديين .. وها هم الآن يقتلون ونحن لا نفعل شيئاً .. هل تفهم شئ عما يدور ؟!


كان "بيير" يعمل لحاما في مصنع إنتاج أسلحة وكان يبدي آراء سياسية واستراتيجية ..
ألا ترى أن هذه خدعة .. سنترك الألمان يغترون بانتصارات سهلة .. ثم نوقع بهم في الفخ وتوجههم إلى برلين !
وكان "بيير" يجهل أنه سيرجع الألمان إلى "برلين" لكن في عام ١٩٤٥ ..
لكن حتى يحدث هذا يا "بيير" .. ها هو "ستالين" يغزو "فنلندا"!
وفي خريف عام ١٩٣٩ .. ساد الهدوء الغرب أما في الشرق فقد وصلت الأمور إلى درجة الانفجار .. في ١٢ أكتوبر .. استدعى "الفنلنديين" إلى روسيا .. وطلبت "روسيا" ضم جزء من أراضيهم .. وفي ٩ نوفمبر .. رفض الفنلنديون المطالب السوفيتية .. وفي ٣٠ نوفمبر .. غزا الجيش الأحمر "فنلندا" ..
لكن الغزو لم يحدث بهذه السهولة .. فقد كانت الروح الفنلندية عالية وتصدت الدولة التي لا يتجاوز تعدادها ٤ مليون نسمة للعملاق السوفيتي ..


وحارب الفنلنديون بأسلوب حرب العصابات إلى جانب الحرب النظامية .. وانقضت وحدات التزحلق على الجليد على قوافل العدو ..
انتبه.. انتبه!
لقد وقعنا فى مصيدة !!
كان رجال المارشال "مانرهايم" يختفون فى الغابات بعد إتمام مهامهم .. وكانت القوات الروسية المحطمة تملأ الطرق التى يكسوها الجليد ..
وفى مدينة "سوموسالمى" أوقع الفنلنديون الجيش التاسع السوفييتى فى فخ قاتل .. فنسفت الفرقتان السوفييتيتان رقم ٤٤، رقم ١٦٣ بسبب الهجوم العنيف.
واستطاع الفنلنديون إبادة الروس فى البحيرات والغابات ..
النجدة! النجدة!
هؤلاء الشياطين الفنلنديين إنهم موجودون فى كل مكان!


فجأة قررت القيادة الإنجليزية والفرنسية إنقاذ "فنلندا" لكنهما لم يفعلا شيئاً بخصوص "بولندا"..
أيها السادة .. طردت عصبة الأمم الاتحاد السوفيتي ، ومن واجبنا تجهيز وإرسال قوات لإنقاذ المارشال "مانرهايم" !
تم تجهيز وتسليح القوات .. لكنها لم ترحل أبداً .. وفي ٣ مارس ١٩٤٠ تقدم الروس نحو مدينة "فيبورج" وهددوا المرفأ "بوتسامو" - "كوهمو" "كوتلا" .. وفي ٥ مارس .. قبلت فنلندا الهدنة وهي راكعة ..
لم يشترك الغرب في حرب "بولندا" ، "فنلندا" اللتين دامتا ستة أشهر .. ولم تعد "بولندا" .. و"فنلندا" موضوع الساعة .. فقد كانت باريس و"لندن" تحتفلان بنصر بحري كبير ..
انفجار المدمرة الألمانية "جراف سبي" ..
ففي يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر ١٩٣٩ .. كانت المدمرة "جراف سبي" قد أغرقت في المحيط الأطلنطي عشرات من سفن البضائع الإنجليزية .. ثم تمكنت الطرادات البريطانية "آجاكس" ، "اكستر" ، "أشيليس" من حاصرتها عند شواطئ أوروجواي .
الأبراج ٨ و٩ و١٠
أطلقوا النيران !
أيها القبطان .. الدائرة الهيدروليكية للكوبري رقم ٢ معطلة !


كان الملحق البحري البريطاني في "بيونس آيرس" الأدميرال "مالك كول" يتابع المعركة بقلق
آلو.. كيف تمكن الألماني من الهروب..!!
هربت المدمرة الألمانية من الطرادات البريطانية.. واختبأت في الميناء المحايد "مونتي فيديو".. كان من الصعب اقتناص "جراف سبي".. كما أن وجودها كان يشكل خطراً على قوافل الحلفاء..
يجب بأي طريقة.. إخراج المدمرة "جراف سبي" من الميناء.. وتدميرها!
فعلا.. ولكن ليس قبل وصول الامدادات.. لاتزال حاملة الطائرات "آرك رويال" على مسافة ١٠٠٠ ميل من هنا!!
ودبرت المخابرات البريطانية خطة جهنمية.. تجعل قبطان المدمرة "جراف سبي" يعتقد أنه لا مخرج لسفينته للهروب من الميناء.. واتصل "مالك كول" تليفونيا بالسفير البريطاني في الارجنتين.. يطلب منه تزويده ببعض المعدات..
التقطت المخابرات الألمانية هذه الرسالة..
ارسلها فورًا إلى قائد المدمرة!
لقد انتهى كل شيء.. أعلم ما يجب أن أفعله الآن!
لقد اختال واضح لما نسميه اليوم الاحتيال السيكولوجي..



وفي اليوم التالي الأحد ١٧ ديسمبر ١٩٣٩ ..
وصلت المدمرة الألمانية إلى حدود المياه
الإقليمية "للأوروجواي" .. ولم يكن في
استطاعة قائد المدمرة الهروب ولكنه لم يكن
يعلم لهذا
الثلاثاء ١٩ ديسمبر ١٩٣٩
(باريس ٢)
٣٧ ش الموقف باريس
العنوان التلغرافي باريسوار
٥٠ سنت
الطبعة الأخيرة
باري سوار
باريس
سلك كهربائي
أعلن الرايخ أن "الجراف سبي"
أحرزت نصرا كبيرا .. حالما
يتلون عليه حالة الحرب الإلمانية
من انتصارات كهذه ...
نسف قبطان "الجراف سبي" المدمرة .. وهرب بطاقمها ..
واقفا على زورق إنقاذ بواسطة
ظن القبطان "لانجسدورف"
أن ثمة قوات إنجليزية تنتظره
تفضل نسف سفينته خوفا من
أن تقع في يد الإنجليز ويتعرفوا على
أجهزة الرادار الحديثة المركبة بها ..
لم تكتشف أبدا الأسرار الحقيقية لهذا
العمل، وقد ترك "لانجسدورف"
سفينته في آخر لحظة ...
٢٠ ديسمبر: انتحر لانجسدورف
في "بيونس ايرس" آخذا
معه سره إلى قبره ..
اشتعلت النيران مدة
كبيرة في "جراف سبي"
قبل أن تغرق ..
فقد هتلر
أول مدمرة
له ..


كان لهذا النصر البحري صدى كبير جداً في انجلترا وفرنسا وربما أزالت بعض العار الذي لحق بدول الغرب منذ بداية الحرب مثل تدمير المدمرة "رويال أوك" في خليج "سكابا فلو" وأصبح الشعار "سوف نقضي عليهم" هو السائد . . .
هل سمعتم يا أصدقائي .. لقد دمرت "الجراف سبي" نفسها .. لك حق يا "بليبي" سوف نقضي عليهم !
وكانت هناك شعارات أخرى "سوف نهزمهم لأننا أقوى منهم" "شاركونا" لن يمروا أبداً وأخيراً نداء للعمال فهو عصب الحروب ..
كانت الدعاية للحرب في أشدها على الجانبين ففي الجانب الألماني كان دكتور "جوبلز" يشعل الجماهير التي كانت تعتقد بأن الرايخ الألماني لن يُهزم أبداً ..
وكانت لافتات الدعاية تغطي جدران المدينة .. وكانت الشعارات تعكس الكبرياء والفخر الألماني .. وأن عبقرية هتلر ستحمي ألمانيا للأبد ..
شعب واحد .. دولة واحدة قائد واحد ..
المقدرة القتالية للشعب الألماني ١٩٣٨-١٩٣٩
وكان في ألمانيا النازية جهاز للدعاية في منتهى الكفاءة ولكن الأقلية المثقفة لم تتأثر بهذا الجهاز ..


نقول لك
نعم
الى القائد الفوهرر
في ٤ ديسمبر
وقد أعلن "هرمان جورنج" مارشال القوات الجوية..
إنى مستعد لتغيير إسمى إلى "موللر" إذا تمكنت المقاتلات الانجليزية من التحليق فى سماء ألمانيا..
ويبدو أنه قد اضطر لتغيير اسمه سريعًا.. فقد حلقت بعض طائرات الحلفاء فى السماء الألمانية وألقت بدلا من القنابل منشورات..
لكن هذه المنشورات لم تحدث رد الفعل المطلوب..
ماهذا؟ آه!! خطاب من "تشمبرلين" يستفسر عن هجومنا على بولندا!!
إنه لأمر مضحك!
برلين.. إجتمع كبار قادة القوات المسلحة الاستراتيجية وعملوا بنشاط وقرروا: أ: غزو وتحطيم فرنسا ب: إرهاب انجلترا لإرغامها على توقيع معاهدة سلام جـ: فى حالة الرفض غزو انجلترا بدورها..
خذوا فى إعتباركم أن البحرية البريطانية مسيطرة على البحار!!


وفعلاً كان لبريطانيا سلاح بحري قوي .. فكان من الضروري لألمانيا من الحصول على قواعد بحرية جديدة لإمكان مجابهة البحرية البريطانية ..
بهذا ظهرت أهمية النرويج بالنسبة لألمانيا ..
وتقبل الأميرال الألماني "روتر" والأميرال "ريدر" أخيراً فكرة غزو النرويج ووافق على عملية "فسروبنج" وأعطى هتلر في ٢ أبريل ١٩٤٠ الأمر النهائي ..
كان الانجليز منتبهين لذلك .. وأخذوا يعدون خطة لحماية شبه الجزيرة الاسكندنافية ولكن بعد فوات الأوان ففي ١٧ أبريل ..
يا إلهي .. قافلة ألمانية وبها مدمرات !!
لقد استطعت التعرف على المدمرة "شارن هورست" والمدمرة "نيسناو" !
أصابت القيادة البحرية الانجليزية حالة من الذعر .. فأبحر الأسطول الانجليزي من ميناء "سكابا فلو" ..
بينما هاجمت مقاتلات السلاح الجوي البريطاني القافلة الألمانية عند ميناء "برجين" في النرويج ..



لكن بدون جدوى.. لقد قامت عاصفة وشتت جميع المقاتلين وقد وصف حينذاك الملحق الأسبوعين التاليين بالفوضى الكاملة في القيادة..
انتبه.. إنحرف إلى أقصى الشمال فورًا !
عندما هدأت العاصفة كان الألمان قد احتلوا "الدنمرك" وتوغلوا في "النرويج"..
احتلوا العاصمة "أوسلو" ومدينة "ستافنجر"، والخلجان "برجن" و"تروندهايم"، ناروفك وكانت هذه المواقع موقعًا طبيعيًا مما جعلها المقر الأفضل للبحرية الألمانية..
فوجئ الجيش النرويجي بالهجوم الألماني.. لدرجة أنه لم يتمكن من إعلان التعبئة.. ومع ذلك صمد بشجاعة.. ومثال ذلك ما فعله الحارس "بيورن الجارد"..
هيا بنا نهرب يا "بيورن".. لقد وصلت الدبابات !
اطلقوا النار بدون توقف !
ولماذا نهرب؟ إن الدبابة يمكن تدميرها مثل أي شيء آخر !


وتَرك موقعه الرشاش فقد أصبح ساقطاً كالأداء
وتسلل "بيورن" خلال الخطوط الألمانية
حتى وصل حصن "هجراء القديم ..
وهناك .. استخدم مدفع مضاد للدبابات وأرهقه الألماني ..
لقد دمرته يا "بيورن" .. لقد دمرته!
إنها ثالث دبابة أصيبها .. ناولني سريعًا صندوق الذخيرة!
صمد حصن "هجرا" ثلاثة أسابيع .. وأوقف بذلك الفرق الألمانية
وفي ذلك الوقت كانت البحرية الألمانية مشتبكة مع البحرية الإنجليزية والفرنسية في بحر النرويج ..
٨ أبريل .. تم إغراق ٢ طراد إنجليزي ومن
١٠ إلى ١٣ أبريل إستعادت البحرية الإنجليزية نفسها ..
النجدة! ادركوني!
أُغرقت ١٠ طرادات ألمانية في مياه جزر "لوفتن" واستعملت البحرية البريطانية جميع الأسلحة من مدافع إلى طوربيدات وقنابل ضد البحرية الألمانية وواجه الغرقى مصيراً بشعاً ..
اتركني أغرق يا "هانس" لا أستطيع المقاومة!!

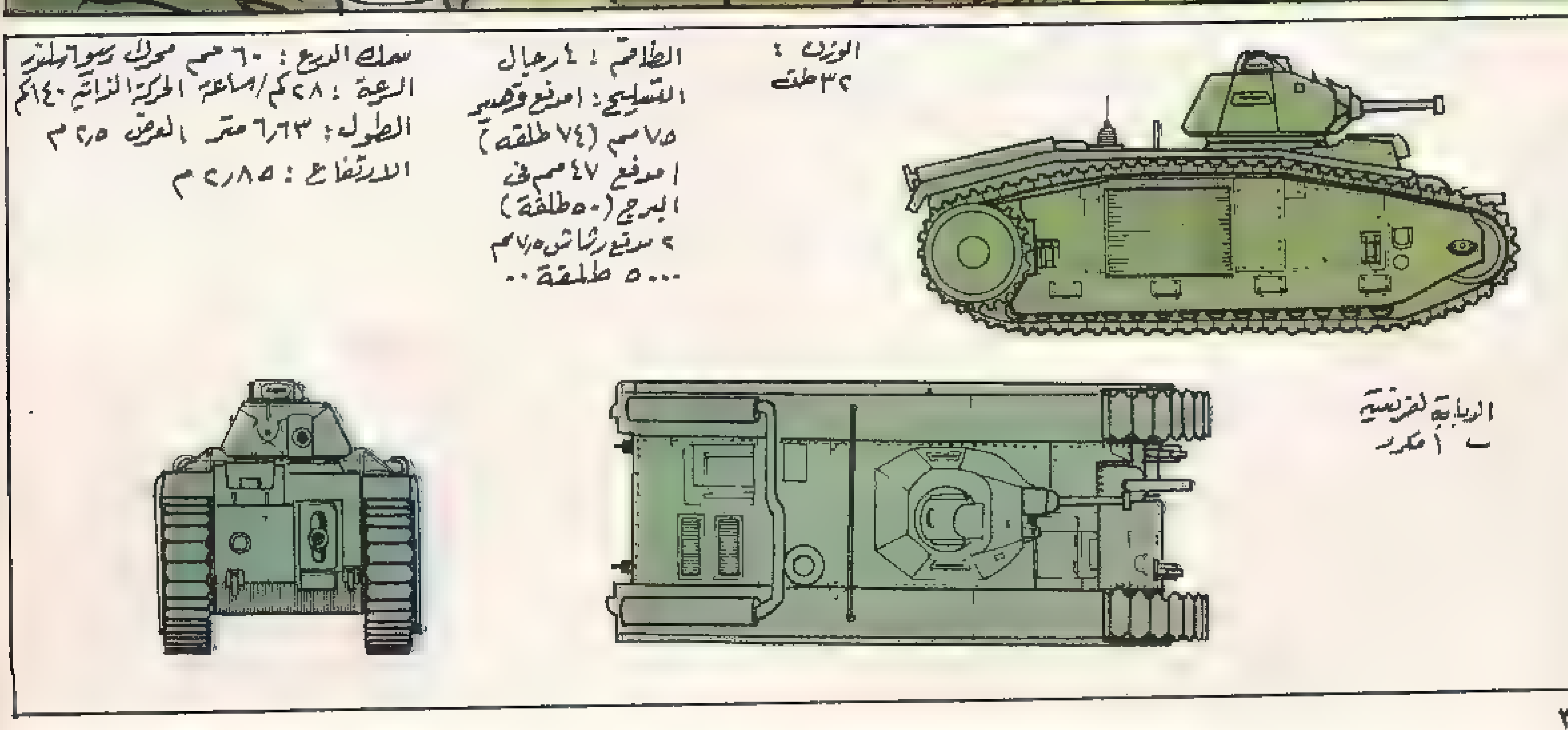

تمكنت المدمرة الانجليزية "سوفولك" من النجاة من قنابل الطيران الألماني رغم إصابتها.. لكن تم إغراق المدمرة الانجليزية "جلوورم" بينما غرقت في الجانب الألماني المدمرة "كونجسبرج"، "لوتزو" و"كارلزروه"
وثار "تشرشل" عندما سمع بنبأ هذه المذبحة.
من الضروري مساندة النرويج وقطع طريق نقل الحديد على الألمان ثم إنزال قوات عند "نامسوس" و"نارفك" بأية طريقة !!
كان خام الحديد ضروري للصناعات الحربية الألمانية.. وكان يمر عن طريق الموانئ النرويجية..
وقال "هتلر".. زعيم الرايخ الثالث.. وعنف قيادته.. يجب القيام بحرب خاطفة ضد النرويج والمضاد على المقاومة.. وكان أول ضحية لهذه الحرب ميناء "نامسوس" وذلك في ٢١ ابريل ١٩٤٠.. أصبح الميناء بعد الغارة الجوية إلى كتلة من النيران..
ومع ذلك تمكن الحلفاء من إنزال قوات في النرويج فكان هناك انجليز، بولنديين وكنديين وفرنسيين وكانت فرنسا قد قررت إرسال قوات إلى "فنلندا" غادرت ميناء "برست" يوم ١٢ أبريل في طريقها إلى "نامسوس" بالنرويج"
كانت القوات الفرنسية تحت قيادة الجنرال "بتوار".. أثبتت هذه القوات للعالم أن الرجل الفرنسي ما زال يعلم كيف يحمل السلاح ويحارب..
ما هذه الدولة.. لا يوجد أمامنا سوى الجليد !
أتفضل الصحراء ؟


حاول الجنرال "بتوار" إقناع الإنجليز بضرورة القيام بعملية بحرية ضد "نارفك".. ووافقه الأدميرال "كورك" ولكن عارض الجنرال "ماك كيس" مما أعاق تنسيق عمليات الحلفاء
وكان بين الجنرال والأدميرال الصراع التقليدي بين الأسلحة المختلفة المختلفة في الجيوش وبينما كانا يستغرقين في مناقشات بيزنطية كانت القوات تعاني من مصاعب الطريق..
وكان مع هذه القوات رجل كندي فرنسي يدعى "جان ماري رودريجو" كان من المقرر أن يذهب إلى "تروندهايم" لمصاحبة كتيبتين كنديتين ولكنه نزل في ميناء "نارفك" مع القوات البريطانية في ١٦ أبريل..
إنه لبلد جميل.. إنه يذكرني بعد بيتي "كويبك"!
هل رأيت الألمان في "كويبك"؟
سوف نراهم قريبا.. أنظر.. لقد قدموا بطائراتهم!



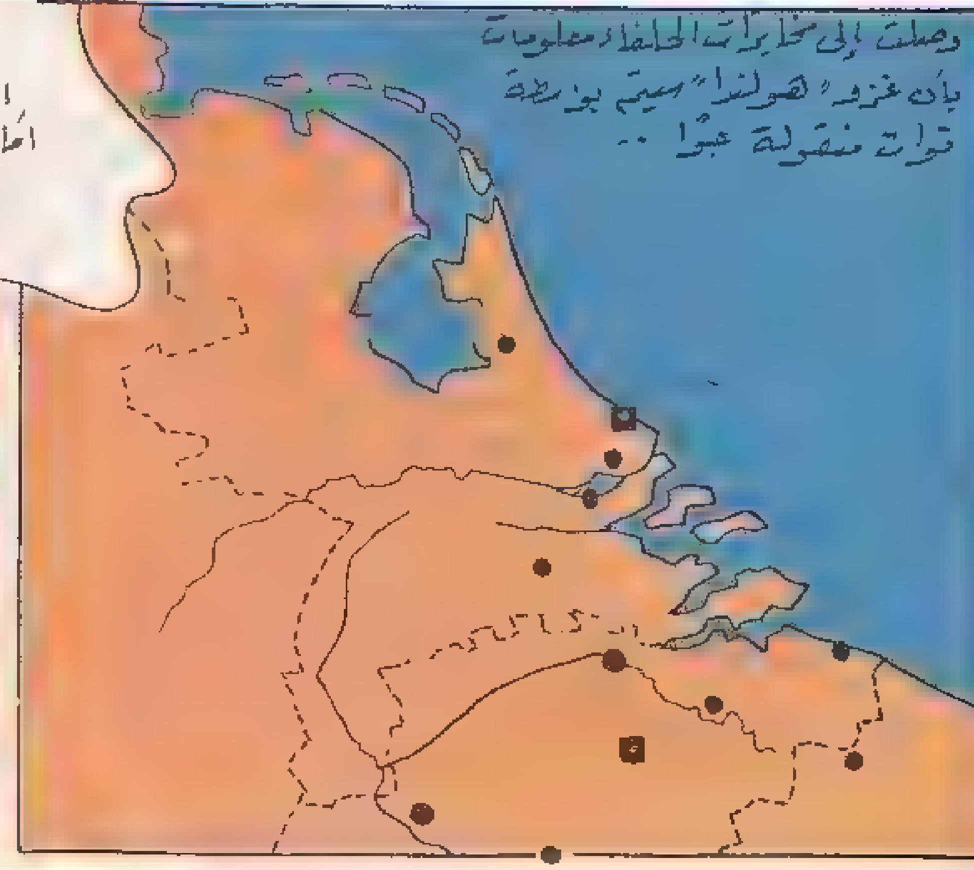
رغم جهود "روندبوا" فى "بيفرك" ..
اصمدوا يا إخوانى .. إن البولنديين قادمون لمساعدتنا !
و"الجار" فى "الهجرا" ..
إنه ثامن هجوم يقومون به منذ أمس !!
ظل الزحف الألمانى يتقدم فى كل اتجاه تحت حماية طيرانه الذى كان يهاجم الطرق والموانى والقوافل وتجمعات القوات ..
مرة أخرى سيطر الطيران الألمانى على الأجواء
بينما مرت كل من باريس ولندن بأزمة سياسية .. ففى فرنسا اضطر رئيس مجلس الوزراء "دالادييه" الذى قام بالمفاوضات فى ميونخ من ترك منصبه إلى "بول رينو" فى ٢١ مارس ..
احتفظ "دالادييه" بوزارة الدفاع القومى ..
فى انجلترا .. اهتزت قاعة مجلس العموم بانتقادات المعارضة ضد "تشامبرلين" ..
أطالب بتضحيات من بلدى !
لماذا لا تضحى أنت وتستقيل من منصبك ..

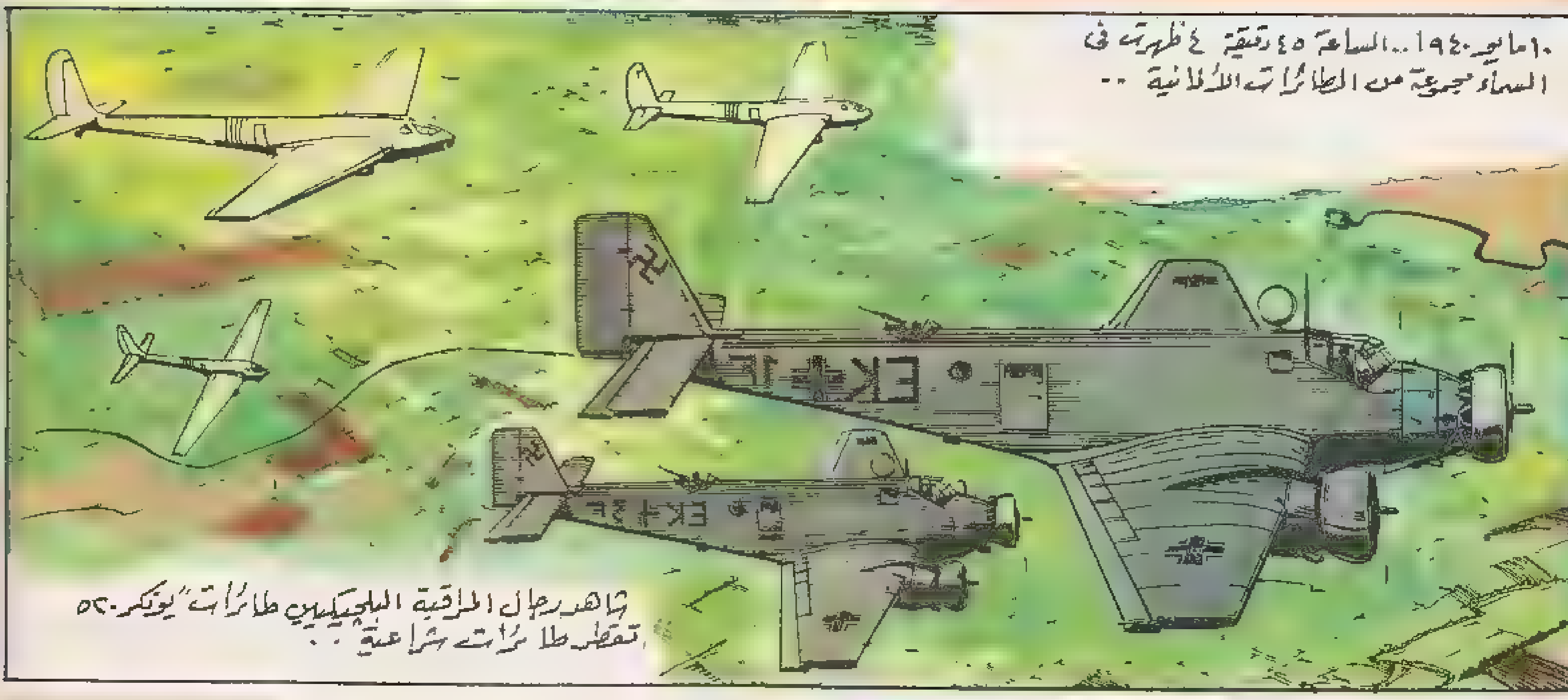

في باريس كان الرئيس "رينو" يقابل أحيانا كولونيلا مغمورا يدعى "شارل ديجول" ..
ألف "ديجول" كتابا أوضح فيه نظرية في استخدام الطيران والمدرعات معًا أو بمعنى آخر "الحرب الخاطفة"!
شارل ديجول نحو جيش محترف
طالب "ونستون تشرشل" بإنشاء مجلس حرب محدد سلطات واسعة ..
سخر زملاء "ديجول" من نظرياته الحربية ..
إن "ديجول" لمجنون كيف يمكنه أن يمرر جيشا مصفحا خلال الغابات .. "تلك" الأردان" مثلا!
كفانا رؤية دبابات !!
ماذا؟ أجود دبابات في العالم الدبابات الثقيلة


الوزن : ٣٢ طن
الطاقم : ٤ رجال
التسليح : مدفع قصير ٧٥ مم (٧٤ طلقة) مدفع ٤٧ مم في البرج (٥٠ طلقة) ٢ مدفع رشاش ٧٫٥ مم ٥٠٠٠ طلقة ..
سمك الدرع : ٦٠ مم محرك رينو ٦ سلندر
السرعة : ٢٨ كم/ساعة الحركة الذاتية ١٤٠ كم
الطول : ٦٫٦٣ متر العرض ٢٫٥ م
الارتفاع : ٢٫٨٥ م
الدبابة الفرنسية ب ١ مكرر


كان الشعب الفرنسي قلقا ..
أخبريني يا والدتي هل سيعود والدي قريبا ؟!
نعم يا حبيبي .. لقد أرسل لنا خطابا يقول فيه أنه يحارب في مكان ما بفرنسا !
لكن الرأي الرسمي لفرنسا كان يتسم بالتفاؤل .. فقد بدأت فرنسا إنشاء خط "ماجينو" عام ١٩٢٩ ليغطي على الحدود مسافة ٤٠٠ كم من "لونجيون" حتى "بال" ويحتوي على موانع ضخمة ..
على امتداد الخط وضعت الموانع والألغام وبطاريات الدفاع الجوي ..
في بداية الحرب تم إنشاء تحصينات خفيفة من "لونجيون" حتى البحر ..
كان معظم الجيش الفرنسي موجود خلف خط "ماجينو" .. أما في الشمال في مواجهة "بلجيكا" فكانت تتركز ٢٩ فرقة فرنسية بالإضافة إلى ٩ فرق انجليزية ..
ذات ليلة في حانة ببرلين ..
أؤكد لك يا حضرة الملحق الحربي الهولندي أن الجيش الألماني سوف يهاجم بلدك يوم ١٠ مايو !
هذا الألماني إما مجنون أو مخمور !
استدعى "هتلر" القيادة الألمانية العليا ..
أيها السادة .. يبدأ الهجوم على الغرب يوم ١٠ مايو ١٩٤٠ الساعة الخامسة والنصف !


باريس .. هددت حكومة "رينو"
الجديدة بالاستقالة مساء ٩ مايو
أما في لندن فلم يعد هناك حكومة
قابل "تشرشل" الملك "جورج السادس"
في محاولة لإبعاد "تشامبرلين" المسالم عن الحكم


وصلت إلى مخابرات الحلفاء معلومات
بأن غزو "هولندا" سيتم بواسطة
قوات منقولة جوًا ..


١٠ مايو ١٩٤٠ .. الساعة ٤٥ دقيقة ٤ ظهرت في
السماء مجموعة من الطائرات الألمانية ..
شاهد رجال المراقبة البلجيكيين طائرات "يونكر ٥٢"
تقطر طائرات شراعية ..


كان بداخل كل طائرة من هؤلاء ثمانية
رجال مظلات ومعهم مئات الأرطال
من المفرقعات .. وارتدى هؤلاء
الرجال الزي الألماني ..


اتجهت الطائرات الشراعية التسعة نحو قناة "ألبير" ثم
حصن "بن إيميل" أضخم حصن في الدفاع البلجيكي .


في الحصن ..
إنتبهوا .. هناك طائرات قادمة !
إنها طائرات شراعية ألمانية .. أطلقوا النيران عليها !
لكن كان ذلك متأخرًا .. فقد هبطت الطائرات على سطح الحصن الذي لم يكن مستعدًا لمثل هذه المحاولة ..
إندفع جنود المظلات ومعهم الطيارين نحو أهدافهم ..
النقط ٦، ٧، ٨ إتبعوني !
النقط الدفاعية ٣، ٤، ٥ من هنا
تم تدمير ٩ نقط دفاعية خلال عشر دقائق .. استشهد الجنود البلجيكيون دون أن يفهموا ماذا جرى.
طاخ !
إنتبهوا .. آه .. آه .. آه ..
قابل الألمان مفاجآت سارة ..
غريبة .. هذين البرجين لأغراض التمويه !
فلنوفر مفرقعاتنا ونستخدمها في مكان آخر !


استطاعت قوات الهجوم عبور قناة "البرت" في القوارب المطاط .. ثم تدمير الحصن من الداخل واستولى الألمان على ثلاثة كباري..
استسلم ٧٥٠ جندي بلجيكي من حصن "إبان إيميل" واستشهد ٦ ألمان فقط و ٢٥ بلجيكي في هذه المعاسيق ...
ولكن النصر جانبه الفكاهي فلم يتمكن "القائد" وسيتزج قائد الفرقة المساعد من الاشتراك في الهجوم ..
قطع حبل الجر وهو مازال في ألمانيا فاضطر للهبوط في أحد حقول ألمانيا ..
اللعنة!
وانتظر ٣ ساعات حتى جاءت طائرة يونكر-٥٢ لتلتقطه..
ملأ جنود المظلات سماء هولندا وبلجيكا ..
وفي غرب مدينة "لييج" واجه الجيش البلجيكي رجال المظلات بنيران غزيرة .. ولكن..
أوقفوا إطلاق النيران!
لماذا نوقف إطلاق النيران؟
إنها تماثيل من خشب!


وفي أماكن أخرى كانت الجنود حقيقية ..
ماهذا؟ أتريد أن تأكل مع ... ؟
ارفع يديك .. أ ... أسير !
إلق سلاحك بسرعة !
وفي الغرب .. نسبت هذه الأعمال إلى الطابور الخامس وهذا التعبير كان يشمل جميع أنواع الجواسيس .. واستنادا إلى هذا تم القبض على العديد من المشكوك فيهم .. لكن في هذا الصباح هبطت في المطارات الهولندية طائرات ضخمة عليها الصليب المعقوف .. كانت هذه الطائرة هي اليونكرز ٥٢ للسلاح الجوي الألماني لتصفق "البليتز كريج" أي الحرب الخاطفة في عام ١٩٤٠ بخليط من الخدع والقسوة والقهر ..
حجم القوات الألمانية المنقولة جوا الى "روتردام" كان قليلا ولكنه متمرس .. وعندما أفاق الهولنديون من المفاجأة حاربت القوات الألمانية بنسبة واحد الى عشرين ..
تشجعوا .. دباباتنا قادمة !
اصمدوا يا إخوان الطيران قادم لمساعدتنا !
فعلا .. أرسل "فون بوك" في هولندا و"فون روندشتد" في "بلجيكا" مدرعات للنجدة ..


تقدمت قوات المدرعات شمالا كانت تفعل فى بولندا
إنتبه .. مدفع مضاد للدبابات فى الساعة ٢ .. إرفع للدقة ١٠٠ متر !
إطلق النار .. !
لم يكن لدى الهولنديين والبلجيكيين دبابات .. وكان لديهم عدد قليل من الطائرات .. لذلك سيطر اللواء الثانى والثالث من الطيران الألمانى على الجو ..
فرح "جورينج" بانتصارات طيرانه .. لم ترد "روتردام" بعد على الإنذار الذى وجه إليها من الجيش الألمانى ..
إنهم لا يريدون أن يستسلموا .. دمروهم !
دمرت الطائرات الألمانية "روتردام" كما فعلت فى مدينة "جارنيكا" ، "وارسو" ، "مسوس" .. وادعى رجال الدبابات ان حرب الدبابات قللت من قتلى الحرب ..
لكن لم يكن فى استطاعة رجال الجو أن يرددوا نفس الكلام وقد تسببوا فى قتل ٣٠ ألف رجل فى غارة "روتردام" ..


جلبت مذابح الأبرياء العار على الذين أمروا بها وعلى الذين نفذوها -- وكانت لها نتائج قاتلة بالنسبة للصراع القائم ..
أ: كانت ردود الفعل أشرس
ب: عدم احترام المدنيين أدى إلى ميلاد الحرب الشاملة ..
ج: هجرة الشعوب عاقت وشلت التحركات الحربية ..
وصلت حالة الذعر إلى درجة أنه حينما أرادت الحكومة البلجيكية إرسال نداء للحلفاء كان الخط الرئيسي للاتصال لا يعمل
ماذا يحدث؟ لا أستطيع الاتصال بباريس !
ولندن بالمثل.. هذا شيء غير معقول!
هاجمت الطائرات "هنكل" و"دورنير" "بروكسل" فخربت محطات التليفونات وتركتها مهدمة ..
وأخيراً قررت القيادة العليا الفرنسية الإنجليزية استخدام خطة "دايل" وهي عبارة عن نقل جزء كبير من قوات الغرب لمناصرة "بلجيكا".
انتقلت "فوضى القيادة" إلى الحلفاء فأهمل "جاملان" "لوكسمبورج" الدولة الصغيرة التي تقع بين ألمانيا وفرنسا..


اخترقت المدرعات الألمانية بقيادة "فون رونتشتد" غابات "الآردان"
واستعملت الطرق التى قيل عنها أنها غير صالحة للمدرعات ..
واتجهت ٦ فرقة من المدرعات نحو أضعف منطقة في الجبهة الفرنسية: "سيدان"..
عند "دونشري" خلف مدينة "سيدان" جلس الملازم "فيليب" دنكور يكتب خطابا إلى خطيبته "مادلين"
"لقد دقت الساعة .. العدو مندفع نحونا وهو مزود بأحدث وسائل الحرب الحديثة".. سوف أقاتل حتى النهاية .. "
رغم انخفاض الروح المعنوية الواضح في هذه الدولة وفي الجيش فأنا لا أزال أعرف واجبي.. كثيرا ما اتهمت بالمثالية.. ربما تبتسمين عند قراءة هذه السطور.. ولكن تكويني الشخصي بالإضافة إلى تقاليد عائلتي يحتمان على أن أطيع الأوامر التى تبدو لى غريبة أحيانا ربما يكون هذا آخر خطاب أكتبه لك يا "مادلين" الآن .....
كان "فيليب" يبلغ من العمر ٢٣ عامًا .. "مادلين" ٢١ عامًا ومثل جميع شباب أوروبا كانا يأملان فى السعادة والسلام وكانت الحرب بالنسبة لهم مغامرة ..
.. مؤلمة .. ولكنها كانت رائعة بالنسبة إلى "واتك" البولندى الذى وصل إلى انجلترا ويتدرب كطيار على الطيارة "سبت فاير" ..
آلو.. قائد التشكيل.. أنا على ارتفاع ١٢٠٠ قدم وسأقوم بالهبوط حلزونيا..


معركة رائعة بالنسبة "لهلموت" رجل المدرعات الشاب من جنود "رومل"..
ثلاث دبابات للعدو في الساعة ١١ !!
أسرع يا "رودلف" إنحرف يميناً وراء الأشجار أسرع.. أسرع !!
أتمزح يا "رودلف" إنها دبابات "ب" بمدفع عيار ٧٥ .. لابد أن نطلق النيران وإلا..
إنهم لم يرونا بعد..!
من الأفضل أن ننتظر حتى يأتي الآخرون..
سوف تنفذوا أوامري فوراً !
الدبابات الألمانية !
بروووم!
إهدأ يا "هرملين" سأصوب على الدخان ثم سأضرب !
ليس هذا من العدل .. لو كان لدى جهاز تصويب لأصبته !
تحركت الدبابة الألمانية قبل الطلقة وسيطرت على الموقف خلال ٥ دقائق خرج الطاقم الفرنسي من الدبابة رافعاً يديه..


وفى خمسة أيام ، سقطت "هولندا" .. وكانت "بلجيكا" فى الرمق الأخير. حاولت ٢٦ فرقة انجليزية وفرنسية الوصول إلى الجبهة البلجيكية "خطة دايل" ..
لكن وجدت أمامها سيل من المهاجرين يملأ الطرق ..
دعونا نمر .. خذوا جانبى الطريق ..
الألمان قادمون .. إنهم خلفنا !!
"الفوضى" .. ظهرت معنى هذه الكلمة بوضوح أثناء هذه اللحظة فكان من المستحيل شرح أى شىء لأى شخص ..
أمركم بإخلاء الطريق !
الطائرات الشتوكا ! هيا نهرب !
مازالت الطائرات هناك ..
عددهم قليل (حوالى ٥٥٠) فكلهم نشرط التدريب المرنيين ..
دمرت ٦٠ طائرة هولندية من الـ ١٢٥ فى اليوم الأول وصل الطيران البريطانى والطيران الفرنسى ولكن بعد فوات الأوان وكانت قواعدها بعيدة .. بعد خمسة أيام من القذف المستمر سيطرت الطائرات الألمانية على سماء هولندا ...


ظن الهولنديون إمكان وقف زحف العدو بإغراق الأرض مثلما فعلوا في العصر القديم ولكن الجيش الألماني كان لديه القوارب اللازمة ..
حاول الملك البلجيكي إثارة حماسة جيشه بالإعلان الآتي :
أيها الجنود ! وطنكم ينتظر منكم أن تشرفوا علمه ! قضيتنا معروفة للجميع والحق معنا ! وسوف يساعدنا القدر !
ولكن هذا الإعلان الملكي لم يوقف الزحف الألماني .. وبسخرية القدر جعلت مقاومة الهولنديين والبلجيكيين تخدم خطط هتلر ..
لايزال البلجيكيون يقاومون ! ما رأيك يا "مانشتاين" ؟
علم "فونشتاين" أن خطة كان ستأتي بجيوش الحلفاء ..
شئ ممتاز يا سيادة "الفوهرر" ! دعنا نترك الفرنسيين والإنجليز يلقون بقواتهم في هذا الفخ !
جيوش العدو أقل سرعة من الجيش الألماني يا سيادة الفوهرر، وعندما يستقر معظم الجيش الفرنسي في الشمال سوف يكون "فون رونشتيد" قد حطم الجبهة في الجنوب عند "سيدان" ثم يحاصرهم ثم يتدفق نحو البحر !
اتسمت الخطة الألمانية بالبساطة لدرجة لم يصدقها الاستراتيجيون الفرنسيون .. فقد درسوا أنها مستحيلة


ما كان مستحيل بالنسبة للمدفعية الثقيلة الفرنسية (طراز ١٨/١٩) لم يكن مستحيلاً للمدرعات الألمانية المسيكنة الحربية - لذلك في "سيدان" في يوم ١٣ مايو ١٩٤٠
ياسيادة الملازم! عبر الألمان نهر "الموز"! إنهم قادمون! ماذا نفعل؟
إهدأ يا "جارنيه" لا تستمع إلى الإشاعات! وإذا كانت الألمان قادمون فسوف نردهم!
الإشاعات.. الأخبار المنسوبة إلى الطابور الخامس


علم "فليب دنكوير" أن سلاح الفرسان الفرنسي كان يواجه عربات العدو متكبداً خسائر كبيرة.. إندفع إلى الأمام قائداً رجاله..
إهجموا!


أُصيب في وجهه إذ استشهد في صباح يوم ١٤ مايو وعمره ٢٣ عاماً وكان عمر الجندي الألماني الذي قتله أيضاً ٢٣ عاماً..
ماذا يمكن أن نفعل ضد هؤلاء الوحوش؟ آآه!
ولكن أين طائراتنا؟


١٢ مايو .. يوم مجيد للطيران الفرنسي . وهزمت الطائرات الفرنسية "الموران والديوتين" العديد من المقاتلات الألمانية ..
عظيم يا "موريين" هذه طائرتك الثالثة !
وفي المساء اسقطوا ثلاثين طائرة ..
أخذ الطيران الألماني ثأره في اليوم التالي .. ظهرت آلاف الطائرات في سماء "سيدان" وشنت هجوما عنيفا على الفيلق العاشر تحت قيادة الجنرال جرانسار
تحطمت فرقتان فرنسيتان بينما قاومت فرقة أخرى حتى آخر طلقة ..
انهارت مدينة "سيدان" .. فهل في استطاعة الجيش (٩٣ فرقة) الانجليزي الفرنسي وقف تدفق الجيوش الألمانية (١٣٦ فرقة) ؟


عبرت المدرعات الألمانية نهر "الموز" مارة خلف الجبهة الفرنسية تحت قيادة الجنرال "جوديريان" والذي اشتهر بلقب "جوديريان السريع" ..
يا سيادة الجنرال هل ننتظر سلاح المدرعات ؟
كلا يا "هورست" يجب علينا أن نتقدم لا أن ننتظر !!
وفي بلجيكا "عبرت الفرقة السابعة للمدرعات النهر تحت قيادة جنرال آخر دخل التاريخ هو الجنرال "اروين روميل" ..
وفي المايو.. أخذ كولونيل فرنسي قيادة الفرقة الرابعة المدرعة ..
هيا يا "ديجول" هذه فرصتك لكي تطبق نظرياتك الجريئة التي تماثل نظريات العدو !
إختار "ديجول" أن يهاجم "جوديريان" عند "مونت كورنيه" .. حمل "ديجول" معه آمال فرنسا ..
انتهى الجزء الأول من الحرب الخاطفة (البليتزكريج) .. سوف تبدأ الحرب الشاملة ..

الكتاب القادم







الأهلية للنشر والتوزيع
بناية الدورادو - شارع الحمراء - بيروت - برقياً : شاراكوتا - ☎ ٣٥٤١٥٦ - ٣٥٤١٥٧


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
AC
عرب كوميكس
ARAB COMICS
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس